@ 153 @ فجال في بلاد المغرب حتى وصل إلى طنجة والثانية سنة 34 وكان حسن المشاركة عارفا بالنحو واللغة والحديث والقراءة سمع منه شيخنا أبو إسحاق التنوخي كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والإسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال في البلاد المشرقية والمغربية واستكثر من الرواية وأكثر من ذلك حتى صار راوية الوقت وكان عظيم الوقار يتصرف في شئ يسير من المال في التجارة واسمع في الرحلة الثانية الكثير وخرج الأربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ مرارا عن ابن الغماز وغيره وكان حسن الأخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر النابلسي بلغنا أنه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره إنه مات مطعونا فكانه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع إلى بلاده فمات في تونس في شهر ربيع الأول سنة 749 في الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولى قضاء بسطة فحسنت سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات سنة 752 .

1100 محمد بن جامع السلامى التاجر الكبير مات بدمشق سنة 733 وهو أخو الزاهد عمر بن جامع الماضي ذكره .

1101 محمد بن جبريل القطان الأموى مات سنة 703 في 13 صفر .

1102 محمد بن جعفر بن إسماعيل البالسى المعروف بالزجاج سمع من محمد وإسماعيل ولدى عبد المنعم بن الخيمى وأحمد بن عبد الكريم الواسطى ومحمد بن عبد القوى ابن عزون وغيرهم من السنن للنسائي وحدث ومات في شؤال سنة 740 ومولده ببالس سنة 656